(التعريف والنقد)

عبيد بن الأبرص

ديوانه والمستدرك عليه

الدكتور محمد علي دقة

عَبِيد هو ابن الأبرص بن عَوف بن حَنَتَم بن عامر بن مالك بن زهير بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثَعْلَبة بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة(١). شاعر جاهلي قديم، وواحِد من أصحاب المعلقات. يرى الدكتور حسين نصار أن لشعره مكانة خاصة «لها خطرها من وجوه عدة: من وجه فني، لوضعه بين شعراء الجاهلية، ولكونه مرحلة انتقال بين الشعر البادي الذي لم تستو له القيم الفنية، وتطبق عليه المأثورات والقواعد الشعرية وبين الشعر الناضج الذي نعرفه، ومن وجه تاريخي، إذ يلقي شعره عدة أضواء على أحداث شبه الجزيرة العربية في عصره(٢).

ديوان عبيد:

أخرجه المستشرق «سير تشارلس ليال» عام ثلاثة عشر وتسعمئة وألف عن مخطوطة وحيدة محفوظة بالمتحف البريطاني. ثم أخرجه الدكتور حسين نصار عام سبعة وخمسين وتسعمائة وألف، ونشرته مكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر، واعتمد فيه على نسخة ليال وعلى مخطوطة «منتهى الطلب» لابن ميمون التي لم يطلع عليها ليال، وحوت ثلاث عشرة قصيدة لعبيد(٣)، وجدها

---

(١) الأغاني ٢٢: ٨١.

(٢) مقدمة ديوان عبيد: ٥.

(٣) انظر مخطوطة منتهى الطلب: ١٢٣ - ١٣٦.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تصحح كثيراً من شعر الديوان، وتزوده بروايات جديدة. فاتخذ طبعة «ليال» أصلاً لعمله، ولم يستدرك على الديوان أية أشعار جديدة.

وبين الدكتور نصار في تصديره الديوان منهجه في تحقيقه وشرحه، فقال: «ونهجت في عملي على ترتيب القصائد على قوافيها، دون تقيد بترتيب طبعة ليال، أو طول القصائد، وعلى ذكر المصادر التي توجد فيها القصيدة أو أبيات منها، وفي الحالة الأخيرة وضعت تلك الأبيات بين قوسين بعد ذكر المصدر، لأبين للقارئ أي الأبيات مذكور في المصدر. وصدّرت القصائد الكبيرة بكلمة، أطلقت عليها «جو القصيدة» ، ذكرت فيها أسباب نظم القصيدة، إن كانت قد وصلت إلينا، وتحليلاً لموضوعاتها. وقد أخذت هذه الكلمات مما صدّر به المحقق المستشرق ترجمته لقصائد عبيد. وقد ترجم قصائد الديوان كلَّها، وقدم بين يديها مثل هذه الكلمات. وحاولت أن آتي بجميع الروايات المذكورة في كل بيت، وأن أشرح كل لفظة غريبة، فإذا كان البيت لا يزال غامضا بعد شرح المفردات، أو ذا وجهة خاصة، فسرته تفسيراً عاماً مجملاً. وتمسكت في شرحي بما أدلى به الشراح القدماء في الديوان، أو في المصادر الأخرى»[1].

وأثبت الدكتور نصار في أول الديوان مقدمة ليال كاملة. وعالجت هذه المقدمة أموراً ذات أهمية، منها بحث في شعر عبيد ورواته وصحته وانتحاله.

وفي عامّ ١٩٨٩ صدر عن وزارة الإعلام بالكويت كتاب «عبيد بن الأبرص شعره ومعجمه اللغوي» للدكتور توفيق أسعد، وهو القسم الأول من رسالة نال بها الدكتور أسعد درجة الماجستير من كلية الآداب بجامعة الكويت. أما القسم الثاني من الرسالة فيشتمل على دراسة صرفية ودلالية

(١) مقدمة ديوان عبيد: ٦.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لديوان الشاعر، ذكر المؤلف أنّها ستنشر في كتاب مستقل[١].

وبين المؤلف موضوع كتابه ومنهجه في المقدمة، فقال: «وهي دراسة تشمل توثيق النص، ومعجماً لغوياً لكل كلمة وردت في الديوان، كما تشمل معجماً للأعلام الواردة في شعر الشاعر وآخر للأدوات. ويقوم التوثيق على أساس منهجي يبيّن موقف القدماء والمحدثين من شعر الشاعر، ويرصد مختلف الروايات في البيت أو الكلمة[٢].

وذكّر المؤلف أنه اطلع على مخطوطتين من لندن وبرلين، ضمتا أجزاء من الديوان، لم يطلع عليهما الدكتور نصار، وأنّ حصوله على هاتين المخطوطتين وما أمدته به المصادر التي ناف عددها على ثمانين كتاباً قديماً دفعه إلى «إعادة تحقيق شعر عبيد وتقديمه في صورة جديدة تصحح كثيراً من الروايات. وتضيف جديداً مما أفادته مراجع التحقيق من مخطوط ومطبوع[٣]». واتخذ من تحقيق الدكتور نصار أصلا لعمله.

وجعل الباحث كتابه في بابين، الأول ضم شعر عبيد، وسماه «النص الموثق»،والثاني ضم معجمات الألفاظ والأعلام والأدوات التي وردت في الشعر.

أما الباب الأول فكان أشبه بنقل لتحقيق الدكتور نصار بعد أن أسقط منه مقدمات المحقق والمستشرق وجامع المخطوط، وأجواء القصائد وشرح الشعر. وبإسقاط الدكتور أسعد مقدمة ليال وتقديم نصار لقصائد الديوان ضاع كل حديث أو إشارة إلى المنحول المتهم من هذا الشعر، والمضطربة

(١) شعر عبيد ومعجمه: ٦، حاشية (٢).

(٢) المصدر السابق: ٥.

(٣) شعر عبيد ومعجمه: ٦.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نسبته، والضياع الذي لحق بعضه، ولا سيما أنه لم يناقش في مقدمته آراء سابقيه، ولم يشر أدنى إشارة إلى المتهم منه وكأن هذا الشعر كله من الصحيح، وزاد الطين بلّة أنه سمى باب الشعر «النص الموثق»!.

ولم يستدرك أسعد على الديوان أية أشعار، أما اختلاف الروايات التي أضافها على تحقيق الدكتور نصار فقليلة نادرة، وكان من الممكن أن تكون تخريجاته أكثر لو رجع حقاً إلى كتب ذكرها في ثبت مصادره [١]، فضلاً عن أن مصادره التي بلغت ستة وسبعين مصدراً [٢]غير كافية، فثمة تخريجات وروايات غير قليلة وقفت

(١) من مصادر الباحث كتاب «تهذيب اللغة للأزهري، واستدركت منه على تحقيق الباحث التخريجات التالية: في جـ١: ٥٨ و جـ١٥: ٩، الأبيات (١ و ٦ و ٢٢) وعجز البيت (٢) من القصيدة الثالثة. وفي جـ١٤: ٤٢٦، البيت (٧) من القصيدة الثامنة. وفي جـ١٢: ٣١٠ البيت (٧)، وجـ٨: ٢٨ عجز البيت (١٣)، وجـ٩: ١١٣ عجز البيت (١٦) من القصيدة الحادية عشرة. وفي جـ٦: ١٨٣ وجـ١١: ٢١ البيتان (٩و١٣) من القصيدة الثالثة عشرة. كما استدركت الروايات التالية: رواية للبيت (١٣) من القصيدة (١١) في جـ٨: ٢٨. ورواية للبيت (٦) من القصيدة (٢٢) في جـ١: ٣٥٠. ورواية للبيت (١٠) من القصيدة (٤٢) في جـ١٥: ٣٩٢. ومن مصادره «معجم ما استعجم» للبكري، واستدركت منه التخريجة التالية: في جـ٤: ١٢٥٥، البيتان (١و٢) من القصيدة الثامنة. ومن مصادره «اللسان» واستدركت منه بيتين على الديوان (انظر المستدرك، المقطوعتين: ٢، ١٠)، ورواية للبيت (١٠) من القصيدة (١١). ومنها الأغاني واستدركت منه بيتاً على الديوان (انظر المستدرك، مقطوعة: ١٠). ومن الجدير بالملاحظة أن الدكتور نصار أغفل ذكر مخطوط منتهى الطلب في مصادر القصيدة (٣٤)، فتبعه في ذلك الباحث، على الرغم من أنه ذكر في مقدمته أن هذه المخطوطة إحدى مخطوطات ثلاث اعتمدها في عمله.

(٢) بلغت مصادر الباحث ومراجعه اثنين وثمانين منها ستة مراجع.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عليها في مصادر هامة، لم يرجع إليها الباحث [١].

وأما باب المعاجم وهو الباب الثاني من الكتاب فجعله في ثلاثة فصول، الأول سمّاه «معجم الألفاظ»، وهو فهرست بالألفاظ وجذرها اللغوي ومعناه ومكان ورودها في «نصه الموثق»، أما الفصل الثاني فسماه

(١) من هذه المصادر كتاب الجيم ووقفت فيه على التخريجات التالية: في جـ١: ٢١٧، البيتان (٤٤و٤٦) من القصيدة (٥)، والبيت (١٢) من القصيدة (٣٨). وفي جـ١: ٢٧٤، البيتان (٢٢و٢٣) من القصيدة (٢٨)، والبيت (١٧) من القصيدة (٤٢)، والبيت (٣) من القصيدة (٤٩).

وكتاب الخيل لأبي عبيدة، وقفت فيه على التخريجات التالية: في ص: ١١٨، البيت (٢٢) من القصيدة (٤١). وفي ص: ١٤٦، الأبيات (٢٣ و٢٤و ٢٥و ٢٦و ٣١و ٣٢) من القصيدة نفسها.

وكتاب الأفعال، وقفت فيه على التخريجات التالية: في جـ٣: ٦٠٥، البيت (٣٢) من القصيدة (٣). وفي جـ٤: ٢٨٧، البيت (١) من القصيدة السابقة. وفي جـ١: ٤٥٠، البيت (١٩) من القصيدة (٢٨). وفي جـ١: ٣٨٤ البيت (٩) من القصيدة (٤١). وفي جـ٣: ٦٣٣، البيت (٥) من القصيدة (٤٧).

وكتاب الأزمنة والأمكنة، ووقفت فيه على التخريجتين التاليتين في جـ٢: ١٥٦، البيت (١٥) من القصيدة (١١). وفي جـ٢: ٤٣٤، البيتان (٧و١٥) من القصيدة نفسها.

وكتاب الحماسةالبصرية، ووقفت فيه على التخريجات التالية: في جـ٢: ٣٤٨، البيت (٦) من القصيدة (١١). منسوباً لأوس بن حجر. وفي جـ٢: ٧٧ ـ ٧٨، الأبيات (١و٢و٣) الملحقة بالقصيدة (٤١) منسوبة إلى حنيف بن عمير اليشكري وإلى غيره. وفي جـ١: ٨٢ ـ ٨٣، الأبيات (١و٤و٥و٦و٧و١٢) من القصيدة (٥٢).

وكتاب شرح الأشموني، ووقفت فيه على التخريجة التالية: في جـ١: ١٧٧، البيتان (١و٢) من القصيدة (٤٣).

وكتاب العباب الزاخر، ووقفت فيه على التخريجة التالية: في ص: ١٥٧، المقطوعة (٢٥).

وكتاب لباب الآداب، ووقفت فيه على التخريجة التالية: في ص: ٢٩٤، الأبيات (١و٢و٣) الملحقة بالقصيدة (٤١). =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

«معجم الأعلام» وهو فهرست ضم معا الأعلام والقبائل والخيل والمواضع، وهو أصغر فصول الكتاب. أما الثالث فهو «معجم الأدوات» وذكر فيه الأدوات ومعناها ومكان ورودها في الشعر.

النحل في ديوانه:

عبيد من أقدم شعراء الجاهلية، ذهب كثير من شعره، ولم يبق في أيدي الرواة منه إلاّ أقلّه، قال ابن سلاّم: «وعبيد بن الأبرص قديم الذكر، عظيم الشهرة، وشعره مضطرب ذاهب، لا أعرف له إلاّ قوله في كلمته: (أقفر من أهله ملحوب)، ولا أدري ما بعد ذلك» (١). ولأنه عظيم الشهرة بعيد الصيت حمل عليه شعر مصنوع كثير، قال ابن سلام: «ومما يدل على ذهاب الشعر وسقوطه قلة مابأيدي الرواة المصححين لطرفة وعبيد، اللذين إن صحّ لهما قصائد بقدر عشر، وإن لم يكن لهما غيرهن، فليس موضعهما حيث وضعا من الشهرة والتقدمة، وإن كان مايروى من الغثّ لهما، فليس يستحقان مكانهما على أفواه الرواة» (٢).

= وكتاب الوافي في العروض والقوافي، ووقفت فيه على التخريجتين التاليتين: في ص: ١٢١، البيت (٢) من القصيدة (٤٣). وفي ص: ٢٨٢، البيت(٦) من القصيدة (٥٢).

وكتاب المقرَّب، ووقفت فيه على التخريجة التالية: في جـ٢: ١٥٣، البيت (٨) من القصيدة (٤٨).

وكتاب شرح جمل الزجاجي، ووقفت فيه على التخريجة التالية: في جـ١: ١٨٧، البيت (١٢) من القصيدة (٥٢).

وكتاب زهر الأكم، ووقفت فيه على التخريجتين التاليتين: في جـ١: ٦١ ـ ٦٢، الأبيات (١و٢و٤) من القصيدة (٢٢)، والمقطوعة (٣٣).

وفي بعض هذه التخريجات اختلاف عن رواية الديوان.

(١) فحول الشعراء ١: ١٣٨ . ١٣٩.

(٢) فحول الشعراء ١: ٢٦.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

إذن فالشعر الذي صح لعبيد بين أيدي الرواة قليل، وحمل عليه شعر غث يتداوله الناس. أما مقالة ابن سلام بأنه لايصح له إلاّ «أقفر من أهله ملحوب» فتلك مقالة تحمل المبالغة والمغالاة، وتنقضها مقالته الثانية التي تقر بعشر قصائد لعبيد وطرفة. ولعل السبب فيما ذهب إليه ابن سلام مارآه المستشرق ليال من أن شعر عبيد لم يكن قد جمع حين ألف ابن سلام طبقات الشعراء، في حين نجد أن الجاحظ أكثر من الاستشهاد في تصانيفه بشعر عبيد، مما يشير بوضوح إلى وجود ديوان عبيد أو القصائد المؤلفة له في أوائل القرن الثالث للهجرة (١). وقد استشهدت كتب اللغة ومعجماتها، ولو على نحو قليل، بأشعار عبيد، وتناقلت شعره كتب الأدب والنقد ومختارات الأشعار.

أما الذي لاخلاف فيه فهو أن الذي أصاب شعر عبيد من السقوط والحمل عليه أكثر مما أصاب غيره من فحول الجاهلية، ففي ديوان عبيد شعر محمول، بعضه غث مرذول، وبعضه ذو صبغة إسلامية واضحة من زيادة بعض المتأخرين، غير أن هذا المحمول من الهيّن تمييزه، ولاسيما أن شعر عبيد يحمل قدراً كبيراً من الذاتية الفنية.

وقدحدد ليال قصائد الديوان القليلة التي شك فيها لأسباب ذكرها في ترجمة كل قصيدة، وهي القصائد (١٢و ٢٠و ٤٣و ٤٨) وأبيات من القصيدة (٣)، والأبيات الحكمية ذات الصبغة الإسلامية التي نجدها في المعلقة، ومقطوعات أخرى، هي (١٥و١٧و١٨و٢١و٢٩ و٣٣) (٢).

ولعل الناظر في ديوان عبيد يوافق المستشرق ليال في شكه في صحة

(١) انظر مقدمة ديوان عبيد: ١٨ - ١٩.

(٢) انظر مقدمة ديوان عبيد: ٢٥.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

القصيدة (٣٠) والمقطعة (٢١)، والمقطعة (٢٩) وهي منافرة شعرية بين عبيد وامرئ القيس، وثلاثة أبيات من المعلقة. وذلك لأسباب ذكر بعضها ليال، وأغفل بعضها الآخر، ففي القصيدة (٣٠) دلائل بينة على الوضع لم يشر إليها ليال، منها إغراق الناظم في صنعة البديع على طريقة المولَّدين في صياغة الشعر، كقوله في وصف الحوت:

تَلاوَصَ في المَدَاصِ مُلاوَصَاتٍ ... لـه مَـلْـصَى دَواجِـنَ بـالمَـلاَص
وبَاصَ ولاصَ من مَلْصى مِلاصٍ ... وحوتُ البَحرِ أسودُ ذو مِلاصِ[1]

ومنها أنه أتى بمعان سقيمة في أبيات غثة مرذولة، كقوله:

بَناتُ الماءِ ليسَ لهـا حياةٌ ... إذا أخـرجـتَـهُـنَّ مِـنَ المَدَاصِ

أو قوله:

وأُكْرِم والدي وأصُونُ عِرضِي ... وأكـرهُ أنْ أُعَـدَّ مِـنَ الحِـراصِ
فإنْ خَفَّت لِجُوعِ البَطنِ رِجْلِي ... فَـدقَّ اللهُ رِجلِي بالمُعَـاصِ[2]

ومن دلائل الوضع التي لم يشر إليها ليال في المقطعة (٢١) الصياغة الركيكة في البيت الرابع، وهو:

وَطَلَبتُ ذا القَرْنَيْنِ حتَّى فاتَنِي ... رَكْضاً، وكِدْتُ بأنْ أرَى دَاوُدَا

ولعلنا نلحظ خروج الناظم على القياس النحوي بزيادته الباء على أنْ

(١) تَلاوَص: نظر يمنة ويسرة. والمَدَاص: الماء الذي تذهب فيه السمك وتجيء. والمُلاوَصَات مصدر لاوَصَ مجموعاً. والمَلْصَى: مفردها مَلِيص وهو المولود لغير التمام. والدواجن: المقيمة. والمَلاص: الموضع الذي ملصت الحيتان فيه أولادها. وذو مِلاص: ذو انفلات.

(٢) المُعاص: الالتواء في عصب الرِّجل، يقال: مَعَصَت رِجله مُعاصاً، إذا أصابه التواء في عصب رجله أو وجع من كثرة المشي.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

التي أدخلها على خبر كاد، ودخول «أنْ» على هذا الخبر قليل فكيف بزيادة الباء عليها!

وفضلاً عما ذكره ليال من شك نثبت الشك في البيت (٦) من المقطوعة (٢٢)، وهو المثل السائر الذي يذم الخمر:

هي الخَمْرُ بالهَزْلِ تُكْنَى الطِّلا كما الذِّئْبُ يُكْنَى أبا جَعْدَهْ

إذ ذهب المعري إلى أن هذا البيت موضوع، وذكر أنه لم يجده في نسخ ديوان عبيد، فقال «وهو ينسب إلى عبيد بن الأبرص، وربما وجد في النسخة من ديوانه، وليس في كل النسخ. والذي أذهب إليه أن هذا البيت قيل في الإسلام بعدما حرِّمت الخمر»(١).

وإذا كان من الممكن موافقة المستشرق ليال فيما ذهب إليه من شك في بعض القصائد، فإنه من غير الممكن موافقته على الشك في قصائد أخرى، ومن ذلك ما أثاره ومعه نولدكه من شك في القصيدة (٤٣)، وذلك لأنهما وجدا أن صدر أبياتها كلها ينتهي ب«ال»(٢)، ومطلع القصيدة :

يا خَلِيلَيَّ قِفَا واسْتَخْبِرَا الْـ ـمَنزِلَ الدَّارسَ مِنْ أهلِ الحِلالِ
مِثلَ سَحْقِ البُرْدِ عَفَّى بَعدكِ الـ ـقَطْرُ مَغْنَاه وتَأْوِيبُ الشَّمَالِ

ورأى المستشرقان أن القصيدة مصنوعة مفتعلة لأن الشطر الأول من أبياتها كلها ينتهي بـ «ال». وليس في ذلك وجه حق، ولا يمكن أن يكون ذلك مسوغاً لاتهام القصيدة، ولا سيما أن ابن جني استشهد بهذه الظاهرة في القصيدة على مسألة عروضية(٣)، والقصيدة من جيد شعر عبيد وليس

(١) رسالة الغفران: ٥٠٥.

(٢) انظر ديوان عبيد: ٢٥ و ١١٥.

(٣) شرح المنصف ١: ٦٦.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فيها مايدعو إلى الشك، وهي تبدأ بالنسيب وذكر الديار ثم تنتقل إلى الفخر ببني أسد. وقد أوردها ابن الشجري في مختاراته، وابن ميمون في منتهى الطلب، والبغدادي في خزانته، واستشهدت معجمات اللغة وشروح الشواهد بأبيات كثيرة منها.

ومثل ذلك ماأثاره ليال من شك في الأبيات الثلاثة التالية، وهي المقطوعة (١٥) في الديوان:

يَاحارِ ماراَحَ مِنْ قَومٍ ولا ابْتَكَرُوا إلاّ ولِلمَوتِ في آثارِهِمْ حَادِي
يا حارِ ماطَلَعَتْ شمسٌ ولا غَرَبَتْ إلاّ تَقَرَّبَ آجالٌ لِمِيعَادِ
هلْ نحنُ إلاّ كأرواحٍ تَمُرُّ بها تحتَ التُّرابِ وأجسادٍ كأجسادِ

ولم يبين المستشرق الأسباب التي دعته إلى الشك في الأبيات، ولا أدري كيف لم يتنبه ليال ولا حسين نصار من بعده على أن ما رأياه مقطوعة مستقلة، شكّا بها، ما هي إلاّ أبيات من القصيدة (١٦)، اختارها الناسخ وأثبتها قبل أن يشرع بنسخ القصيدة، وهي الأبيات (٥و٦و٧)، والقصيدة من أشهر شعر عبيد، ومطلعها:

طافَ الخَيالُ عَلَينا ليلةَ الوادِي مِنْ أمِّ عَمْرٍو، ولم يُلْمِمْ بِميعادِ

والأبيات متمكنة في موضعها، وقد كثر الاستشهاد بهذه القصيدة، وهي من المجمهرات، قال عنها أبو زيد القرشي: «لهذا الشعر أشهر في معدّ ابن عدنان من ولد الفرس الأبلق في الدُّهم العِراب»[١]. وذكر البغدادي أن الأصمعي أوردها في الأصمعيات[٢]. وقال عنها أبو [illegible]ان: «سألت عنها

(١) جمهرة أشعار العرب: ١: ٤٥.

(٢) الخزانة ٤: ٥٠٣. ولم أجدها في الأصمعيات المطبوعة، مما يدل على أن الضياع لحق بأطراف من الأصمعيات.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأصمعي وكنت أراها مصنوعة، فقال: هي صحيحة»[١].

ومن ذلك ما رآه ليال من أن الوضع بيّن في بيتين مفردين، ولم يذكر براهين على الوضع في البيتين، أو أسباباً تدعو إلى الشك فيهما، ويذكر عبيد في البيتين طول عيشه، وأولهما:

وهَلْ رَامَ عن عَهدِي وُدَيكٌ مكانَهُ إلى حيثُ يُفضِي سَيلُ ذاتِ المَسَاجِدِ[٢]

وثانيهما:

فَنِيتُ وأفناني الزَّمانُ وأصبحَتْ لِداتِي بنو نَعْشٍ وزُهْر الفَرَاقِدِ[٣]

ولم نجد دلائل وضع في البيتين، ولا أسباباً تدعو إلى الشك فيهما.

ومن ذلك ما أثاره ليال من شك حول بعض أبيات القصيدة الثالثة، ومطلعها:

أُنْبِئْتُ أنَّ بنِي جَدِيلةَ أوْعَبُوا نُفَراءَ مِنْ سَلْمَى لنا وتَكتَّبُوا

وحدد الدكتور نصار الشك في البيتين (١٨و١٩) من القصيدة، وهما:

ولَقَدْ شَبَبْنَا بالجِفَارِ لِدارِمٍ ناراً بها طَيرُ الأشائِمِ تَنْعَبُ

ولقد تَطاولَ بالنِّسارِ لعامرٍ يومٌ تَشيبُ لهُ الرُّؤُوسُ عَصَبْصَبُ

وذلك أنه ذكر فيهما يومي الجِفار والنِّسار، وعلل ذلك بقوله: لأن يومي الجفار والنسار كانا بعد وفاته»[٤]. وليس هذا القول إلاّتخمينا لا دليل

(١) شرح شواهد المغني ١:٤٩٥.

(٢) الديوان ٥١. ووُدَيك، وذات المساجد: موضعان.

(٣) الديوان ٥١. وبنو نعش: بنات نعش. وأراد أنه خلّد تخليد النجوم، أما رفاقه فقد ماتوا.

(٤) ديوان عبيد ٥.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه، فقد ذُكر أن خالد بن نَضْلَة كان رئيس بني أسد يوم النّسار[١]. وخالد قُتِل قبل عبيد؛ قتله المنذر بن ماء السماء، وجعل يوم نادمه وقتله يوم نعيم، ويوم دفنه يوم بؤس، ثم طلع عليه عبيد بعد ذلك في يوم بؤسه فقتله[٢].

كما زعم أناس أن يوم النسار كان قبل يوم جَبَلَة[٣]. وماذكرته ليس إلاّ على سبيل الترجيح، فثمة اضطراب كبير في ذكر أخبار العرب وأيامهم قبل الإسلام، وكل باحث في العصر الجاهلي يدرك الصعوبة البالغة في معرفة التسلسل التاريخي لأحداث الجاهلية وأيامها. أو الزمن الذي وقعت فيه على نحو دقيق.

هذه هي الأشعار المنحولة والأشعار الصحيحة التي أثير الشك حولها في ديوان عبيد، أما سائر أشعار الديوان فليس فيها ما يدعو إلى الشك، وإن كان ثمة مستشرقون طعنوا في شعر عبيد كله[٤].

وبعد

فقد استدركت على ديوان عبيد بتحقيقاته الثلاثة سبعة عشر بيتاً منسوبة إلى عبيد في المظان المختلفة، وأربعة أبيات منسوبة إلى هبيد شيطان عبيد. من هذه الأشعار بيت ورد في خبر عبيد الذي ساقه جامع الديوان المخطوط، ولم يرد في متن الديوان، وبيت نسب إلى عبيد وليس له.

---

(١) انظر النقائص ١: ٢٤٠، وابن الأثير ١: ٣٧٧.

(٢) انظر معجم البلدان ٤: ١٩٨.

(٣) انظر النقائض ١: ٢٣٩، وشرح المفضليات: ٣٦٤.

(٤) انظر تاريخ التراث العربي، لسزكين ٢: ١١١ – ١١٢.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المستدرك
على
ديوان عَبِيد بن الأَبْرَص

«١»

في الأنوار (١: ١٥١):[١]

(من الكامل)

١- وَدُرُوعُنَا قَدْ أُخْفِيَتْ مِنْ خَلْفِنَا وَجَنَابُنَا وُرْقُ المَرَاكِلِ تُجْنَبُ[٢]

(١) روى الشمشاطي البيت لعبيد مع سبعة أبيات من بائيته، وهي القصيدة الثالثة في ديوانه، ولم يرد هذا البيت في الديوان.

(٢) الجَنَاب: الناحية. والوُرْق: واحدها الأَوْرَق، وهو الذي في لونه بياض إلى سواد. والمَرَاكِل: واحدها مَرْكَل، وهو من الدَّابة حيث تُصيبُ بر جْلك. وتُجْنَب: تُقَاد إلى جَنْبِك، يقال: جَنَبَ الفرسَ يَجْنُبه جَنَباً، إذا قاده إلى جَنْبِه.

«٢»

في اللسان (فنك)[١]

(من الطويل)

١- وَدِّعْ لَمِيسَ وَدَاعَ الصَّارِمِ اللَّاحِي إذ فَنَّكَتْ في فَسَادٍ بعد إصْلاحِ[٢]

(١) البيت مطلع قصيدة مضطربة النسب، إذ تنسب إلى عبيد، وإلى أوس بن حجر، وهي ثابتة في ديوانيهما، ولم يرد البيت في القصيدة التي في ديوان عبيد. انظر التخريج.

(٢) في رسالة الغفران: «الوَامِقِ اللَّاحِي قَدْ فَنَّكَتْ» - واللَّاحِي: العاذِل واللَّائم، يقال: لَحَيْتُ الرَّجلَ أَلْحَاهُ لَحْياً، إذا لُمْتَه وعَذَلْتَه. والفَنَك: اللَّجَاج، يقال: فَنَك في أمره، إذا ابتزَّه ولَجَّ فيه وغَلَب عليه.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٣)

في رسالة الغفران (٢٦٧)[١]

(من البسيط)

إنِّي أَرِقْتُ ولَمْ تَأْرَقْ مَعِي صَاحِ لِمُسْتَكِفٍّ بُعَيْدَ النَّوْمِ لَمَّاحِ[٢]

(١) البيت من قصيدة أوردها المعري، وقال: «تروى لعبيد مَرَّة ولأوس مرّة أخرى». وهي ثابتة في ديوانيهما، ولم يرد البيت في القصيدة التي في ديوان عبيد. انظر التخريج.

(٢) في الأغاني: «يَأْرَقْ». وفي الأغاني، وديوان أوس: «لَوَّاح» ـ والمُسْتَكِفّ من السَّحاب: المستدير كالكَفَّة. ولَمَّاح: لامع، يقال: لَمَحَ البَرْقُ يَلْمَحُ لَمْحاً ولَمَحاناً، إذا لَمَعَ. ولَوَّاح: يلتمع بَرْقُه في كُفَفه، أي في حَواشِيه، يقال: لاحَ السَّيف والبَرْقُ يَلُوح لَوْحاً فهو لَوّاح، إذا تَلأْ لأْ.

(٤)

في فصل المقال (٤٤٥)[١]

(من السريع)

١ـ خَيَّرْتَنِي بينَ سَحَابَاتِ عَادْ فَرُدْتُ مِنْ ذَلِكَ شَرَّ المَرَادْ[٢]

(١) خَيَّره المنذرُ بن ماء السَّماء أن يُخرج روحه إن شاء من الأبجل، وإن شاء من الأكحل، وإن شاء من الوريد، فقال عبيد: البيت. انظر فصل المقال: ٤٤٥.

(٢) سحابات عاد: هي سحابات ثلاث، بيضاء وحمراء وسوداء، كلُّها مُهْلِك، أنشأها الله ثم نادى منادٍ من السماء يُخيِّر وفدَ عاد واحدة منها، فاختار الوفدُ السوداءَ وكانت رماداً رَمْداً، وسيَّرها الله إلى عاد فأهلكهم. انظر الميداني ١: ١٣٢. ورُدْتُ: طَلَبْتُ، والرَّائد: الذي يُرسل في التماس النُّجعة وطلب الكلأ، يقال: رَادَ الكلأ يَرُودُه رَوْداً ورِياداً وارتادَه ارتِياداً: إذا طَلَبَه. والمَرَاد: الموضع الذي نَرُوده.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٥)

في مقاييس اللغة (٢: ٢٣٩)[١]

(من الرمل)

١- سَدِكاً بالطَّعْنِ ثَبْتاً في الخَبَارِ[٢]

(١) قال ابن فارس: «قال عبيد يصف فرساً» المقاييس ٢: ٢٣٩.

(٢) السَّدِك: الخفيف اليدين في العمل، يقال: رجل سَدِك بالرُّمح، إذا كان طعّاناً به رفيقاً سريعاً. والخَبار: ماااسترخى من الأرض وتحفَّر، يقال: خَبِرَت الأرضُ خَبَراً، إذا كَثُرَ خَبَارها، أي ماتحفَّر منها وتهوَّر.

(٦)

في الوحشيات (١٣٦ - ١٣٧)[١]

(من الكامل)

١- نِعْمَ المُجِيرُ وخَيْرُ أُسْرَتِهِ ... لِلضَّيْفِ يَعْشُو نَارَهُ فُطُرَهْ[٢]

٢- فَلَقَدْ يُهِيبُ بِقَلْبِ ذي شَرَرٍ ... ذَاكٍ، فَلا تَتَعَرَّضَنْ شَرَرَهْ[٣]

(١) قال هذه الأبيات يرثي فُطُرة الطائي. انظر الوحشيات: ١٣٦.

(٢) روايته في الصاهل:

نِعْمَ الرَّفِيقُ وَخَيْرُ صُحْبَتِهِ ... يَأْوِي المُضَافَ لِغَارَةٍ قُطُرَهْ

والمضاف: الواقع بين الخيل والأبطال، وليست به قوّة. وقُطُرة، أي: داهية، يقال: رُمِيَ اللهُ بقُطُرة، إذا رَمَاهُ بِدَاهية صبَّت عليه.

(٣) صدره في الصاهل: «وَلَقَدْ مُنِيتُ بِجَمْرِ ذِي شَرَرٍ» - ويُهيب: يدعوه يقال أهاب بصاحبه، إذا دَعَاه. وذاكٍ: مُتَّقِدٌ، يقال: ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُو ذُكُوّاً وذَكاً، إذا اشتدَّ لَهَبُها، والذَّكاء أيضا: حِدَّة الفؤاد.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٣- والجَارُ يَحْبُوهُ بِجَفْنَتِهِ وَلا يَذُمُّ رَفِيقُهُ خَبَرَهْ(٤)

٤- فَأَصَابَهُ حَيْنٌ فَأَدْرَكَهُ فَلَنِعْمَ مَقْبُوراً ومَنْ قَبَرَهْ(٥)

٥- والخَيْرُ لا يَأتِي عَلَى عَجَلٍ والشَّرُّ يَسْبِق سَيْلُهُ مَطَرَهْ

(٤) يَحْبُوه: يُكْرِمه، والحِبَاء: العَطَاء بلا مَنٍّ ولا جزاء، يقال: حَبَا الرَّجلَ حَبْواً وحِباءً، إذا أعطاه. والجَفْنَة: أعظم مايكون من القِصاع، وجمعها جِفَن وجِفَان.

(٥) في الصاهل: فَأَصَابَه حَتْفٌ فَأَقْصَدَهُ - والحَيْن: الهَلاك، يقال: حَانَ الرَّجُل، إذا هَلَك. وأقْصَدَه: أصَابَه فقتله، يقال: أقْصَدَه السَّهمُ، إذا أصَابَه فقُتِل مكانه.

(٧)

في تهذيب الألفاظ (٢٧٩)(١):

(من المتقارب)

١- ألا أيُّهـا المَلِكُ المُرْسِلُ الـ قَوَافِي وذُو الأمْرِ والنَّائِرَه(٢)

٢- فَهَلْ لَكَ فِينَا وما عِنْدَنَا وَهَلْ لَكَ في الأدُمِ الوَافِرَهْ(٣)

٣- وَخَيْلٍ تَكَدَّسُ بالدَّارِعِيـ ـنَ مَشْيَ الوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَهْ(٤)

(١) قال التبريزي مقدماً للأبيات: « قال يخاطب بذلك امرأ القيس بن حُجر» تهذيب الألفاظ: ٢٧٩.

(٢) النَّائِرَة: الشَّرُّ: يقال: نَأرَتْ نَائِرةٌ في النَّاسِ، إذا هاجَتْ هائِجَةُ الشَّرِّ.

(٣) في تهذيب الألفاظ: «هَلْ لَكَ «وفي هذه الرواية خرم. - وقوله «الأدُم» أراد: الأدْم، فحرك الدال لما اضطر إلى حركتها بالضم، اتباعا لحركة الهمزة، وهذا جائز. انظر الضرائر: ١٧. والأدْم من الإبل: البِيض، واحدها آدَم. وقال التبريزي: «الوَافِرة: السِّمَان العِظَام » تهذيب الألفاظ: ٢٧٩.

(٤) في تهذيب اللغة، والعباب، واللسان: كَمَشْي «ـ وتَكدَّس: تُسْرِعُ ويَركب بعضها بعضاً، يقال: كَدَسَتِ الإبلُ والدَّوابُّ تَكْدِس كَدْساً وتَكَدَّسَت، إذا أسْرَعَت وركِب بعضها بعضاً في سيرها. والظاهرة: ماارتفع من الأرض. وقال التبريزي في شرح البيت: «شبَّه مَشْي الخيل وعليها فرسانها بمشي الوعول على الأرض المرتفعة» كنز الحافظ: ٢٧٩.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٨)

في الأغاني (٢٢: ٨٢)[١]

(من الرمل)

١- يا بَنِي الزِّنْيَةِ مَاغَرَّكُمُ لَكُمُ الوَيْلُ بِسِرْبَالِ حُجُرْ[٢]

(١) روى أبو الفرج أن عَبِيداً كان رجلاً محتاجا، فأقبل ذات يوم ومعه غنيمة له ومعه أخته ماويّة، ليوردا غنمهما الماء، فمنعه رجل من بني مالك بن ثَعْلَبة، فانطلق حزيناً حتى أتى شجرات فنام تحتهن هو وأخته ماويّة، فزعم المالكي أن عبيداً أصاب ماويّة، فأتى عبيداً آت في المنام بكُبَّة من شعر، حتى ألقاها في فيه، فقام وهو يرتجز: البيت. ثم استمر بعد ذلك في قول الشعر. انظر الأغاني ٢٢: ٨١ - ٨٢. وذكر جامع الديوان المخطوط الخبر والبيت في مقدمته، ولم يرد البيت في متن الديوان.

(٢) في مقدمة ديوان عبيد: «بِسِرْبالِ حُجُر »- وبنو الزِّنْيَة: بنو مالك بن ثَعْلَبة، وكان يقال لهم بنو الزِّنْية. انظر الأغاني ٢٢: ٨٢. والسِّرْبال: القَميص والدِّرع، وكل مالُبِس فهو سِرْبال. وقوله «حُجُر»، أراد: حُجْر، فحرك الجيم لما اضطر إلى جرِكتها بالضم، اتباعا لحركة الحاء، وهذا جائز. انظر ضرائر الشعر ١٧. وحُجْر: هو حُجْر بن عَمْرو الملك الكندي.

(٩)

في الأفعال (٣: ٢٨٠):

(من الطويل)

١- فَلَسْنَا كَأَقْوَامٍ لِئَامٍ مَحَلُّهُمْ ولا مَعْشَرٍ يَطْبُونَكُمْ بالتَّمَلُّقِ[١]

(١) مَحَلُّهم، أي: الحُلول بهم. ويَطْبُونكم: يَسْتَمِيلونكم، يقال: طَبَوْتُ الشيءَ وطَبَيْتُه طَبْواً وطَبْياً، إذا استَمَلْتَه.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

«١٠»

في اللسان (ها):

(من الطويل)

١ـ وَرَكْضُكَ لَوْلا هُوْ لَقِيتَ الذَّي لَقُوا فَأَصْبَحْتَ قد جَاوَزْتَ قَوْماً أعَادِيا[١]

(١) في التاج: «جَاوَرْتَ» بالرّاء المهملة ـ وقال ابن منظور: «حكى الكسائي عن بني أسد وتميم وقيس: هُوْ فَعَلَ ذلك، بإسكان الواو».

الشعر المنسوب إلى عبيد وليس له

«١١»

في اشتقاق أسماء الله (٣٠٩)[١]:

(من الخفيف)

١ـ أيُّ قَوْمٍ قَوْمِي إذا عَزَّتِ الخَمْـ ـرُ وَقَامَتْ زِقَاقُهُمْ والحِقَاقُ[٢]

(١) نسب الزجاجي البيت إلى عبيد، ونسبه غيره إلى عدي بن زيد، وهو من قصيدة للأعشى. انظر التخريج.

(٢) في التاج «وَهُمُ مَاهُمُ إذَا عَزَّتِ». وفي تهذيب اللغة، واللسان، ورواية في الاشتقاق: «بالحِقَاقِ». وفي التاج: «في الحِقَاقِ». وفي الاشتقاق، وتهذيب اللغة، واللسان: «ويروى: وَقَامَتْ حِقَاقُهُمْ بالزِّقَاقِ «ـ والزِّقاق: واحدها زِقّ، وهو من الجلد كل وعاء اتُّخِذ لشراب ونحوه، وقيل: لا يسمى زِقّاً حتى يُسلخ من قِبَل عنقه، والحِقَاق: واحدها حِقّ، هو من أولاد الإبل الذي بلغ أن يُركب ويُحمل عليه ويَضرب، أي يضرب الناقة والأنثى حِقَّة. وذلك إذا استحقَّتِ الفَحْل. وقال الزجاجي في شرح البيت: «أي شربت زِقاقَ الخمر بالحِقَاق من الإبل لعِزّة الخمر وغَلائِها».

اشتقاق أسماء الله: ٣٠٩.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الشعر المنسوب
إلى
هبيد شيطان عَبِيد بن الأبرص

«١٢»

في جمهرة أشعار العرب (٤٤):

(من المتقارب)

١ـ أنَا ابْنُ الصَّلادِمِ أُدْعَى الهَبِيدَ ... حَبَوْتُ القَوَافِيَ قَرْمَيْ أَسَدْ[١]

٢ـ عَبِيداً حَبَوْتُ بِمَأْثُورَةٍ ... وأَنْطَقْتُ بِشْراً على غَيْرِ كَدْ

٣ـ ولَاقَى بِمُدْرِكِ رَهْطُ الكُمَيْتِ ... مَلاذاً عَزِيزاً ومَجْداً وَجَدْ[٢]

٤ـ مَنَحْنَاهُمُ الشِّعْرَ عَنْ قُدْرَةٍ ... فَهَلْ تَشْكُرُ اليَوْمَ هَذا مَعَدْ

---

(١) الصَّلادِم: من شعراء الجن. انظر جمهرة أشعار العرب: ٤٤.

والقَرْم: السَّيِّد.

(٢) مُدْرِك: هو مُدْرِك بن وَاغِم شيطان الكُمَيتْ، وكان الصَّلادم ووَاغِم من أشعر الجن. انظر جمهرة أشعار العرب: ٤٤.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تخريج الشعر

«١»

١ـ في الأنوار ١: ١٥١.

«٢»

١ـ في اللسان، والتاج (فنك)، لعبيد. وفي رسالة الغفران: ٢٦٦، وقال المعري: «من القصيدة الحائية التي تروى لعبيد مرة ولأوس مرة أخرى». وفي ديوان أوس: ١٣، لأوس بن حجر. وعجزه، في تهذيب اللغة ١٠: ٢٨١، لعبيد.

والبيت مطلع القصيدة الخامسة في ديوان أوس، وهي في ديوان عبيد، ولم يرد فيها البيت.

«٣»

١ ـ في رسالة الغفران: ٢٦٧ من قصيدة تروى لعبيد ولأوس. وفي الأغاني ١١: ٦٨، مع بيتين، لأوس بن حجر، وتروى لعبيد بن الأبرص.

والبيت هو الثاني عشر من القصيدة الخامسة في ديوان أوس، وهي في ديوان عبيد، ولم يرد فيها البيت.

«٤»

١ ـ في فصل المقال: ٤٤٥.

«٥»

١ ـ في مقاييس اللغة ٢: ٢٢٩.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

«٦»

١ ـ ٥ في الوحشيات: ١٣٦ ـ ١٣٧، والصاهل والشاحج: ٦٩٠، وقال المعري: «وليست توجد في ديوان عبيد».

«٧»

١ ـ٣ في تهذيب الألفاظ: ٢٧٩ .

١ـ في تهذيب الألفاظ: ١٧١، واللسان (كدس). وفي تهذيب اللغة ١٠: ٤٦، لعبيد أو مُهَلْهِل. وفي اللسان (ظهر).، والعباب الزاخر: ٣٤، لُمهَلْهِل، وقال الصغاني: «هو لمهلهل لا لعبيد».

«٨»

١ ـ في الأغاني ٢٢: ٨٢.

«٩»

١ ـ في الأفعال ٣: ٢٨٠.

«١٠»

في اللسان، والتاج (ها).

«١١»

١ـ في اشتقاق أسماء الله: ٣٠٩، لعبيد. وفي تهذيب اللغة ٣: ٣٨٠، واللسان (حقق)، لعَدِيّ. وفي التاج (حقق)، للأعشى. وهو البيت السابع والثلاثون من قصيدة عدتها ثلاثة وخمسون بيتاً، للأعشى، وهي القصيدة الثانية والثلاثون في ديوانه.

«١٢»

١ـ ٤ في جمهرة أشعار العرب: ٤٤.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ثبت المصادر والمراجع

١ـ الأزمنة والأمكنة، للمرزوقي أحمد بن محمد (ت ٤٢١ هـ). قطر، الدوحة، ١٣٨٨ هـ.

٢ـ اشتقاق أسماء الله، للزجاجي أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت٣٣٧ هـ). تحقيق: د. عبد الحسين المبارك، مطبعة النعمان، النجف، ١٣٩٤ هـ.

٣ـ الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين (ت ٣٥٦ هـ). ط١، دار الكتب المصرية، ١٩٣٥م.

٤ـ الأفعال، للسرقسطي أبي عثمان سعيد بن محمد (ت نحو ٤٠٠هـ).تحقيق: حسين محمد شرف، مجمع اللغة العربية، القاهرة،١٣٩٥ هـ.

٥ ـ الأنوار ومحاسن الأشعار، للشمشاطي علي بن محمد (القرن الرابع). تحقيق: السيد محمد يوسف، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٩٧ هـ.

٦ـ تاج العروس، للمرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ). تحقيق: عبد الستار فراج وآخرين، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥هـ ومابعدها.

٧ـ تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين. ترجمة: محمود فهمي حجازي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠٣هـ.

٨ـ تهذيب الألفاظ، للخطيب التبريزي يحيى بن علي (٥٠٢هـ). تحقيق: لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٨٩٥م.

٩ـ تهذيب اللغة، للأزهري أبي منصور محمد بن أحمد (٣٧٠هـ). تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين، الدار المصرية للتأليف، ١٩٦٤م.

١٠ـ جمهرة أشعار العرب، للقرشي أبي زيد محمد بن أبي الخطاب (القرن الثالث). تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٣٨٧هـ.

١١ـ الجيم، للشيباني أبي عمرو (٢٠٦هـ). تحقيق: إبراهيم الأبياري وآخرين، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٣٩٤هـ.

١٢ـ الحماسة البصرية، للبصري صدر الدين علي بن أبي الفرج (القرن السابع). تحقيق: مختار الدين أحمد، معهد الدراسات الإسلامية، الهند، ١٣٨٤هـ.

١٣ـ خزانة الأدب، للبغدادي عبد القادر بن عمر (١٠٩٣هـ). طبعة بولاق، مصر.

١٤ـ الخيل، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٩هـ). ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٥٨هـ.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

حيدر آباد، ١٣٥٨هـ.

١٥- ديوان الأعشى الكبير. شرح محمد حسين، مكتبة، الآداب بالجماميز، مصر، ١٩٥٠م.

١٦- ديوان أوس بن حجر. تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار صادر، دون تاريخ.

١٧- ديوان عبيد بن الأبرص. تحقيق: د. حسين نصار، ط١، مطبعة البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٧هـ.

١٨- رسالة الغفران، للمعري أبي العلاء (٤٤٩هـ). تحقيق: د. بنت الشاطئ، ط٢، دار المعارف، مصر، ١٩٥٠م.

١٩ - زهر الأكم في الأمثال والحكم، لليوسي الحسن بن مسعود (١١٠٢هـ). تحقيق: د. محمد حجي ود. محمد الأخضر، ط ١، دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٤٠١هـ.

٢٠ - شرح الأشموني على ألفية بن مالك، للأشموني نور الدين (٩٢٩هـ). دار إحياء الكتب العربية، مصر، دون تاريخ.

٢١ - شرح جمل الزجاجي، ، لابن عصفور الأشبيلي (٦٦٩هـ). تحقيق: د. صاحب أبو جناح، وزارة الأوقاف، العراق، ١٤٠٠هـ.

٢٢ - شرح شواهد المغني، للسيوطي جلال الدين (٩١١هـ). تحقيق: أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي، دمشق، ١٩٦٦م.

٢٣ - شرح المفضليات، لابن الأنباري أبي القاسم بن محمد (٣٢٨هـ). تحقيق: كارلوس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٢٠م.

٢٤ - شرح المنصف، لابن جني أبي الفتح عثمان (٣٩٢هـ). تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ط١، مطبعة البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٣هـ.

٢٥ - الصاهل والشاحج، للمعري أبي العلاء (٤٤٩هـ). تحقيق: د. بنت الشاطئ، دار المعارف، مصر، ١٩٧٥م.

٢٦ - ضرائر الشعر، لابن عصفور (٦٦٩هـ). تحقيق: السيد إبراهيم محمد، ط١، دار الأندلس، بيروت، ١٩٨٠م.

٢٧ - طبقات فحول الشعراء، لابن سلام أبي عبد الله محمد (٢٣١هـ). تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٣٩٤هـ.

٢٨ - العباب الزاخر،للصغاني الحسن بن محمد (٦٥٠هـ). تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط ١، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٩٧هـ.

٢٩ - عبيد بن الأبرص شعره ومعجمه اللغوي، د. توفيق أسعد، ط ١، وزارة الإعلام، الكويت، ١٤٠٩هـ.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عبد المجيد عابدين، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩١هـ.

٣١ ـ الكامل في التاريخ، لابن الأثير الجزري عز الدين (٦٣٠هـ). ط ١، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، ١٣٤٨هـ.

٣٢ ـ لباب الآداب، لأسامة بن منقذ (٥٨٤هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر، المطبعة الرحمانية، مصر، ١٣٥٤هـ.

٣٣ ـ لسان العرب، لابن منظور محمد بن مكرم (٧١١هـ). مطبعة دار المعارف، مصر.

٣٤ ـ مجمع الأمثال، للميداني أحمد بن محمد (٥١٨هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٣، دار الفكر، دمشق، ١٣٩٢هـ.

٣٥ ـ معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦هـ). دار صادر، بيروت، ١٣٧٤هـ.

٣٦ ـ معجم ما استعجم للبكري أبي عبيد الله (٤٨٧هـ). تحقيق مطصفى السقا ط ٣، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ (نسخة مصورة عن طبعة لجنة التأليف، القاهرة، ١٩٤٥م).

٣٧ ـ مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس أبي الحسين (٣٩٥هـ). تحقيق: عبد السلام هارون، ط ١، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٧١هـ.

٣٨ ـ المقرّب، لابن عصفور (٦٦٩هـ). تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، ط ١، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩١هـ.

٣٩ ـ منتهى الطلب من أشعار العرب، للمبارك بن ميمون البغدادي (القرن السادس)، مخطوط محفوظ بمجمع اللغة العربية بدمشق (نسخة مصورة عن مخطوط دار الكتب المصرية).

٤٠ ـ الوافي في العروض والقوافي، للخطيب التبريزي يحيى بن علي (٥٠٢هـ). تحقيق: د. فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، ١٩٧٠م.

٤١ ـ الوحشيات، لأبي تمام حبيب بن أوس (٢٢٨هـ). تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار المعارف، مصر، ١٩٦٣م.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net